S/1994/1258
7 November 1994
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة
الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير الرابع للقوة المتعددة الجنسيات في هايتي، المقدم إلى مجلس الأمن وفقا للفقرة ١٣ من قرار مجلس الأمن ٩٤٠ (١٩٩٤).

وأرجوكم التفضل بتعميم هذه الوثيقة بوصفها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مادلين ك. البرايت

مرفق

التقرير الرابع للقوة المتعددة الجنسيات في هايتي
المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤

أولا - مقدمة

- ١ - يأذن قرار مجلس الأمن ٩٤٠ (١٩٩٤) لـ "الدول الأعضاء ... أن تشكل قوة متعددة الجنسيات ... وأن تستخدم كافة الوسائل الضرورية من أجل تيسير رحيل القيادة العسكرية عن هايتي انسجاما مع اتفاق جزيرة غفرنرز، وتيسير العودة الفورية للرئيس المنتخب شرعيا وسلطات حكومة هايتي الشرعية، وإرساء وصون بيئة آمنة مستقرة تسمح بتنفيذ اتفاق جزيرة غفرنرز". ويطلب القرار أيضا إلى الدول الأعضاء التي تشكل القوة "أن تقدم تقارير إلى المجلس على فترات منتظمة".
- ٢ - وهذا هو رابع هذه التقارير، وهو يوجز عمليات القوة المتعددة الجنسيات في هايتي من ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. ويتضمن التقرير وصفا للتقدم الذي أحرزه الإئتلاف في سعيه إلى تحقيق الأهداف التي حددها القرار ٩٤٠ (١٩٩٤).

ثانيا - موجز العمليات

- ٣ - يبلغ عدد أفراد القوة المتعددة الجنسيات، في نهاية الأسبوع السابع من عملياتها حوالي ٥٠٠ ١٦، إضافة إلى ٨٠٠ من مراقبي الشرطة الدوليين، يمثلون جنودا وأفراد شرطة من قرابة ٢٠ دولة. ولا تزال معظم عمليات القوة المتعددة الجنسيات تجري أساسا في بورت أو برنس، ولكن أفراد القوات الخاصة التابعة للولايات المتحدة زاروا حوالي ٥٠٠ بلدة في الريف وهم موجودون في ٢٧ موقعا خارج العاصمة. وسيقوم مراقبوا الشرطة قريبا بتوسيع عملياتهم من بور أو برنس، وكاب هايسيان وليكاييس، إلى سانت مارك، وغوانيف، ومواقع أخرى.
- ٤ - واتسمت الفترة الممتدة من ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر بتزايد الاستقرار والأمن في هايتي وتناقص العنف بين الهايتيين. ومنذ تاريخ التقرير السابق، لم تحدث هجمات على أفراد القوة المتعددة الجنسيات ولم تجد حوادث اضطرت فيها أفراد القوة إلى إطلاق النار دفاعا عن أنفسهم. وهيأت عمليات القوة المتعددة الجنسيات بيئة من الأمن والاستقرار، تمهد للتحويل آخرا الأمر إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي. وزار الممثل الخاص للأمم المتحدة، السيد الأخضر إبراهيمي، هايتي من ٢٣ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر لمعاينة الحالة في الميدان.

٥ - وساعد انتشار قوات القوة المتعددة الجنسيات في المناطق النائية، بما فيها المدن الكبيرة، والبلدات والقرى، في المحافظة على الاستقرار في جميع أنحاء هايتي. وحلت الكتيبة البنغلاديشية التي يبلغ عدد أفرادها ١٠٣٥، محل قوات الولايات المتحدة في القيام بالمهام الأمنية لمطار بور أو برنس، وفور ديمانس وشركة السكر الهايتية، وميدان التدريب. ووزعت الوحدة الغواتيمالية إلى كاب هايسيان وأدمجت فوراً في العمليات الأمنية بتوليها مهمة حفظ أمن الميناء والقيام بأعمال الدورية. وواصلت وحدة الاتحاد الكاريبي حراسة الأمن في ميناء بور أو برنس والإشراف على عملية إعادة توطين الهايتيين العائدين من خليج غوانتانامو في كوبا.

٦ - وتشرف القوة المتعددة الجنسيات، استناداً إلى معلومات من حكومة هايتي، على تفكيك العديد من سريات القوات المسلحة الهايتية. وأسفرت عملية الحد من الأسلحة وبرامج استعادة الأسلحة بالشراء عن استعادة ما يزيد على ١٣٠٠٠ قطعة من السلاح والمتفجرات. وتواصل القوة المتعددة الجنسيات، عند حصولها على معلومات ذات مصداقية، القيام بغارات لمصادرة الأسلحة من مخابئها. وحطمت معظم الأسلحة المصادرة والمشتراة. وانتقل برنامج استعادة الأسلحة بالشراء إلى مرحلة جديدة، ستتضمن تشغيلاً متزامناً لعدة مواقع لاستعادة الأسلحة بالشراء. وسيتلقى البرنامج المزيد من الترويج، وستحصل القوة المتعددة الجنسيات في المناطق النائية على أموال تيسر شراء الأسلحة المعروضة.

٧ - ولا تزال القوة المتعددة الجنسيات تحتجز هايتيين يمثلون خطراً على حكومة هايتي، أو على أفراد الأمم المتحدة في هايتي. ومن بين الـ ٢٠٠ شخص الذين اعتقلوا إلى حد الآن، لا يزال هناك ٣٢ شخصاً محتجزاً. ويعتقد أن أفراداً سابقين في الجيش أو في القوات شبه العسكرية اختبأوا أو غادروا البلد.

٨ - ويتواصل إنشاء قوة انتقالية للشرطة الهايتية. واتضحت فعالية استخدام دوريات مشتركة بين القوات المسلحة الهايتية، ومراقبي الشرطة الدوليين، وأفراد الشرطة العسكرية التابعين للقوة المتعددة الجنسيات، في كل من كاب هايسيان وبور أو برانس. وثقة الشرطة الهايتية في نفسها وكفاءتها في أداء مهامها في تزايد واضح. ويقوم مراقبوا الشرطة الدوليون بتوسيع عملياتهم لتشمل الأرياف، وتقوم القوة المتعددة الجنسيات بتوفير الأمن حسب الحاجة والاقتضاء.

٩ - وأنهى البرنامج الدولي للتحقيقات وتقديم التدريب والمساعدة إلى المجتمعات المحلية الدورة الأولى من الدورات الدراسية الانتقالية التي تدوم كل منها ستة أيام، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، والدورة الثانية في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، وبذلك بلغ عدد المتخرجين الذين سيوزعون في منطقة بور أو برانس ٧٠٠ متخرجاً. وسيكون المشتركون في عدد من الدورات الدراسية القادمة، التي تدوم كل منها أسبوعاً واحداً، من المناطق النائية. وقد صيغت خطة إنشاء أكاديمية دائمة للشرطة صياغة جيدة ويجري تنفيذها حسب المقرر. كما يجري أيضاً التنسيق الوثيق بين القوة المتعددة الجنسيات وقادة الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في هايتي.

ثالثا - تهيئة بيئة آمنة ومستقرة

١٠ - شهد الأسبوعان الأخيران تحسنا مطردا جدا في البيئة الأمنية في هايتي. ونجحت القوة المتعددة الجنسيات في هايتي في المحافظة على البيئة اللازمة لتيسير عمل الحكومة بقيادة الزعماء المنتخبين شرعيا، واستمرار تحسين الهياكل الأساسية تمهيدا لانتقال العمليات إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي. ومن الجوانب الهامة في هذه التحسينات المعسكرات الأساسية التي انتهت من اقامتها مؤخرا: ثلاثة معسكرات في بور أو برانس ومعسكر في كاب هايسيان، تؤوي حاليا أفراد القوة المتعددة الجنسيات، وستسلم فيما بعد إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي. ويتواصل التنسيق والتعاون الوثيقان بين القوة المتعددة الجنسيات وأفراد الفريق المتقدم التابع لبعثة الأمم المتحدة في هايتي على أساس يومي في إطار جهد يرمي إلى تيسير الانتقال من القوة المتعددة الجنسيات إلى بعثة الأمم المتحدة في هايتي.

١١ - وشجعت التطورات السياسية الاتجاه نحو الاستقرار والأمن. ويواصل الرئيس اريستيد مد يد المصالحة إلى منافسيه القدامى، وقد التقى بعدد كبير من الزعماء لمناقشة توقيت الانتخابات التشريعية القادمة. وكان تعيينه لرئيس وزراء علامة أخرى على تقدمه. وسيزيد الاتفاق على إنشاء لجنة انتخابية من تعزيز العملية كثيرا. وأدى أخصائي الانتخابات التابع للأمم المتحدة، زيارة إلى هايتي لتقديم المساعدة في التحضيرات.

١٢ - وقلت نوعا ما الحاجة إلى مشاريع المساعدة الانسانية الطارئة في مجال الشؤون المدنية. وستقوم شعبة الشؤون المدنية التابعة للقوة المتعددة الجنسيات، الآن، بتقييم مشاريع المساعدة الانسانية في مجال الشؤون المدنية، وستربط الصلة بين الوكالات المناسبة. ووزع مؤخرا ٣٠ مستشارا في الشؤون المدنية لمساعدة سفارة الولايات المتحدة/وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وحكومة هايتي في وضع الخطط وإنشاء وزارات حكومية قادرة على أداء وظائفها.

١٣ - وكان تقديم الوقود المدني في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر في منطقة بور أو برانس، وفي المناطق النائية البعيدة بداية من ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، علامة هامة على أن هايتي بدأت تعود إلى حالة الاقتصاد العادي. وكان لعودة الوقود أثر فوري على الأنشطة الاقتصادية المحلية إذ عاد الباعة إلى الأسواق والسلع إلى العرض بشكل واضح. والطرق والأسواق مفتوحة ومكتظة؛ وازدحام حركة السيارات أمر مألوف. وتعمل الأسواق المحلية في جميع أنحاء البلد على مستوى أعلى بكثير مما كانت عليه مؤخرا، إذ تضاعف الخوف من الجريمة والفساد.